

Distr.: General
17 September 2018



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومة بلادي، وإشارةً إلى الرسالة التي وجهتها إلى رئاسة مجلس الأمن في المذكرة رقم PM/2018/360 بتاريخ ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، والتي تضمّنت معلوماتٍ عن قيام المجموعات الإرهابية المسلحة باختطاف عددٍ من المواطنين السوريين الأبرياء، بقصد استخدامهم في تنفيذ مسرحيةٍ لاستهدافٍ كيميائيٍ مفبرك، أو لتنفيذ عملٍ إرهابي يتم فيه استخدام المواد الكيميائية السامة من قبل هذه المجموعات الإرهابية، وذلك بقصد اتهام الجيش العربي السوري بارتكابه، ومنح الذريعة للحكومات كلٍ من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا لشن عدوانٍ عسكريٍّ جديدٍ على بلادي سورية، أضع في عهدتكم المعلومات الخطيرة التالية:

لقد قامت المجموعات الإرهابية المسلحة الناشطة في محافظتي إدلب وريف حلب باختطاف عددٍ من المواطنين والأطفال السوريين في تلك المناطق. وإن المعلومات والظروف المحيطة تشير إلى احتمالٍ كبير لأن يتم استخدام هؤلاء المواطنين الأبرياء في فبركة تمثيلية هجومٍ كيميائي ترتكبه هذه المجموعات الإرهابية المسلحة بقصد اتهام الجيش السوري بمثل هذه الجريمة المشينة. وفيما يلي أعرض عليكم أسماء هؤلاء المواطنين السوريين المختطفين:

- الطبيب حسام الدين ديبس: مدير مشفى العيادات في مدينة إدلب
- إبراهيم خالد: من بلدة "كفر داعل" وتم اختطافه غربي حلب
- محمد الشلاش: من بلدة "الطلحية" وتم اختطافه جنوبي حلب
- محمد حسن: من منطقة "الحص" وتم اختطافه جنوبي حلب
- زياد الشامي: من "غوطة دمشق" وتم اختطافه في شمال حلب
- محمد نور الحمود: من قرية "المغير" وتم اختطافه جنوبي حلب
- رقية بخوري: من منطقة "الناعورة" وتم اختطافها في محافظة إدلب
- خليل العمر: من منطقة "قلعة المضيق" في مدينة حماة



- محمد حدوردي: وتم اختطافه في منطقة ”قلعة المضيق“ في حماة
- عبودي عبد الناصر: من منطقة ”أبو الزهور“ وتم اختطافه في بلدة ”معرشمشة“ جنوبي إدلب
- عبد القادر الحسن: من منطقة ”أبو الزهور“ وتم اختطافه في بلدة ”معرشمشة“ جنوبي إدلب
- عبد الهادي الأحمد: من مدينة حلب وتم اختطافه في بلدة ”سرمدة“ في إدلب
- محمد اليوسف: من قرية ”أفس“ قرب سراقب
- صبحي الشيخ حمدي وشقيقه محمد الشيخ حمدي: من مدينة ”معرّة النعمان“ وتم اختطافهما في منطقة ”جبل الأربعين“
- سعيد الشواف: من ”معرّة النعمان“ وتم اختطافه في منطقة ”جبل الأربعين“
- عمران الصوراني: من ”معرّة النعمان“ وتم اختطافه في منطقة ”جبل الأربعين“
- ثلاثة أطفال أشقاء تم اختطافهم من أحد المخيمات قرب بلدة ”ترمانين“ في إدلب.

وأشير في هذا السياق أيضاً إلى أن عمليات الاختطاف هذه قد تزامنت مع قيام المجموعات الإرهابية المسلحة الناشطة في مدينة إدلب، بتاريخ ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٨، بنقل كمياتٍ من غاز السارين إلى المشفى الوطني في إدلب.

إنني أضع هذه المعلومات الخطيرة بين أيديكم، طالباً من مجلس الأمن أن يمارس ولايته وصلاحيته في صون السلم والأمن الدوليين، من خلال الضغط على حكومات الدول الأعضاء التي تملك نفوذاً على هذه المجموعات الإرهابية المسلحة، كي تمتنع عن استخدام المواد الكيميائية السامة ضد المدنيين السوريين، ولكي تطلق سراح هؤلاء المختطفين وغيرهم وتضمن عودتهم سالمين آمنين إلى عائلاتهم وبيوتهم.

وكما تعلمون، فإن حكومات هذه الدول الثلاث تُطلق منذ فترة تهديداتٍ بشن مثل هذا العدوان العسكري، بهدف حماية إرهابيي تنظيم ”جبهة النصرة“ المصنّف على قوائم المجلس ككيانٍ إرهابي، وحماية المجموعات الإرهابية الأخرى المرتبطة بهذا التنظيم، وهو الأمر الذي يستوجب تدخل مجلس الأمن بشكلٍ جديٍّ ونزيهٍ من أجل صون السلم والأمن الدوليين، وضمان تطبيق قراراته الخاصة بمكافحة الإرهاب، ولا سيما القرار ٢٢٥٣ (٢٠١٥).

سأكون ممتناً لو تم إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

المندوب الدائم

السفير